دلالة الأمثال الشعبية في روايتي اللّاز والشمعة والدهاليز للطاهر وطار

د. عبد الرزاق علاّ
المركز الجامعي عين تموشنت
eltlemsani-1982@hotmail.com
د. عبد الرحيم خديجة
المركز الجامعي مغنية
abderrahimkhadidja6@gmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2018-01-12	2018-05-17	2018-06-26

ملخص البحث

لقد حفلت روايتي "اللاز"والشمعة والدهاليز"للطاهر وطار بالعديد من الأمثال الشعبية الجزائرية التي وظفها الكاتب عن وعي ومقصدية ،وقد حملها العديد من الإشارات والدلالات وعليه فقد عكست هذه الأمثال ثقافة الكاتب التراثية وجعلت المتلقي يتيه في بحر معانيها. لذلك سنحاول في هذا المقال اكتشاف الدلالات التي أفرزنها الأمثال الشعبية الجزائرية الموظفة داخل المتون الروائية المذكورة آنفا.

الكلمات المفتاحية: دلالة الأمثال-الأمثال الشعبية الجزائرية -رواية اللاز والشمعة والدهاليز"-الطاهر وطار

Abstract

Taher Wattar included many Algerian proverbs in his both novels: "L'Az" and "The Candle and The Dark Corridors". The writer used proverbs, on purpose, as connotations that imply his cultural heritage. Thus, the main challenge faced by many readers understands the writer's intended meaning. The aim of this study was to develop a better understanding of the associations between the Algerian proverbs and the writer's

Keywords: Proverbs significance, Algerian proverbs, Novels: L'Az" and "The Candle and The Dark Corridors", Taher Wattar.

تمهيد:

إن التراث هو الموروث الثقافي و الاجتماعي و المادي المكتوب و الشفوي الشعبي و غير اللغوي الذي وصل إلينا من الماضي البعيد و القريب ، وعُدَّت الأمثال الشعبية من المصادر التراثية التي مازال يغرف منها المبدعون والكتاب والشعراء ، فهي تحمل مجموعة من القيم الهادفة ؛ سواء كانت هذه القيم مادية أو روحية أو سلوكية أو اجتماعية و ثقافية ،كما يعتبر المثل شكلا من الأشكال التعبيرية الأكثر شيوعا بين النّاس على مختلف أعمارهم ومستوياتهم وأجناسهم وانتمائهم الجغرافية .[1]

والمثل عبارة عن حِكَمٍ جُمعت في عبارات تمتاز بالإيجاز والبلاغة ، وهي صالحة لكل مكان وزمان لأنها نتاج تجارب اجتماعية وفردية ،كما أنها خلاصة تجارب إنسانية ، لذلك يشكل المثل مادة خصبة و ترجمة بليغة لمشاعر العامة، "من خلال تراثه و اغتنائه بألوان و ضروب عديدة و مثيرة من التعابير و الإيماءات التي تصوغ مراحل وفترات متباينة من التاريخ البشري و الكيان الإنساني".[2]

فالتراث الشعبي هو الأدب المجهول المؤلف، العامي اللغة، المتوارث جيلا بعد جيل بالرواية الشفوية و يشمل الأمثال و القصص و الحكايات الخرافية و الأساطير و الأغاني و الأشعار و الألغاز التي تؤدي وظائف اجتماعية متنوعة.[3]

إن الثروة التراثية الشعبية التي يمتلكها الطاهر وطار سمحت له أن ينتج العديد من الروايات ، شكلت رواية شعبية و ملحمة ذات أبعاد جماهيرية واسعة من خلال شخصيات شعبية ، تتصرف بحسب ما تمليه عليهم قناعتهم ومستوياتهم الثقافية واقعهم المعيش ، فقد استطاع الطاهر وطار أن يضع أنامله على أدق اللحظات الإنسانية الحسّاسة و صعّدها بالمثل الشعبي .[4] و خاصّة رواية" اللاّز" التي تعددّت فيها الأمثلة الشّعبية وحملت العديد من الدّلالات .

أ-دلالة الأمثلة الشّعبية في رواية "اللاّز" :

المثل هو عبارة قصيرة بليغة تلخّص حدثا ماضيّا، أو تجربة منتهية أو موقفَ الإنسان من الأحداث ،كما هو تعبير شعبي يأخذ شكل الحكمة التي تبنى على تجربة أو خبرة مشتركة[5] ، ويختزل في جملة بلاغية شديدة الإيجاز، تذاع بين الناس بالرواية الشفاهية، لتشكل أدباً شعبياً يترجم روح الثقافة الشعبية و فلسفة الجماهير في الحياة، بلغة استعارية تتسم بالاختزال و الإيحاء، فالمثل إذن : فكرة و طريقة تفكير في الآن نفسه،فكرة لأنه يوضح نظرة الجماعة إلى ما تمر به من تجارب و ما تؤمن به من معتقدات.[6]

لقد شغل المثل حيزا مهما في الإبداع الروائي لدى الطاهر وطار لدرجة أصبح معها بؤرة تلتقي فيها روايته بخطاباتها المتنوعة و سياقاتها المتباينة،و استثمار المثل الشعبي في الأعمال الروائية أمر يكتسي أهمية بالغة فهو يخدم البناء الروائي على المستويين الفني و الجمالي، "فالمثل مرآة تعكس مظاهر حياة الأوساط العريضة مع المجتمع في سلوكاتها ومعتقداتها وعاداتها وتقاليدها ، كما يمنح للنص دينامية و لمسة شعرية تعمل على تخصيبه على مستوى التناص مما يكسبه ثراء فنيا و دلاليا تتفجر من خلال جملة من الرؤى و المعاني المتجددة".[7]ففي رواية "اللاّز" للطاهر وطار نعثر على مجموعة من الأمثال الشعبية التي عملت على تطعيم التجربة الحياتية للشخصيات،و الدلالة على البيئة المحلية، فالرواية تؤنس عالمها السردي انطلاقا من المثل الشعبي القائل:" **ما يبقى في الواد غير**

حجاره" و هو نص يعلن إنتماءه للبيئة الشعبية بعناصرها المختلفة فقد حمّل الكاتب هذا المثل جملة من الدلالات السياسية،فإذا كان معناه الحياة اليومية هو بقاء الشيء الصالح أو عودة الأشياء إلى أصولها،فإنه سياسيا يعني وعد المستقبل، وهو الحلم الممكن تحقيقه بصفة القطع الذي لا يداخله شك.(8)

وقد شغل هذا المثل مساحة كبيرة من الرواية حيث غلب على آلياتها السردية، وورد بشكل ملفت للنظر، فتكرر حوالي ثلاث عشرة مرة (13) في وضعيات مختلفة- سواء على مستوى البنية الوظيفية أو البنية الدلالية- إذ أنه مشهد يمنحه الكاتب معنى مغايرا يختلف عن سابقه و دلالة أعمق من الأولى ليظهر قوة المثل التي يستطيع أن يبرزها عندما يحسن استخدامه، و قد جاء المثل مبثوثا في ثنايا الرواية و مفاصلها ليؤكد فكرة بديهية مفادها أن الجزائر وطن الجزائريين و أن هذا الوطن لن يكون إلا لأهله و أصحابه و لمن هم أحق ، فالمثل في الرواية لسان الثورة و الناطق باسمها.(9)

ولقد أخذ هذا المثل أيضاً مدلولات متنوعة و معاني متجددة تتفاعل معها مجريات الأحداثو تصاعدها ففي بداية أحداث الرواية نجد المثل لدى عناصر الثوار يمثل **"كلمة السر"** بينهم و على لسان شخصية **"حمو"** مخاطبا " قدور" : "...سيأتيك الأخ المناضل المكافح بهم...كلمة السر بينك و بين المناضل هي **ما يبقى في الواد غير حجاره قلها ثلاث مرات.**(10)

فدلالة المثل هنا إيجابية ارتبطت بالروح الوطنية و عمّقت صلة التضامن و الوفاء بين الإخوة الثوار، و في سياق آخر يدل المثل نفسه على المأساة التي يعاني منها بعض الثوار الذين يفترض أنهم عماد الجزائر المستقلة، في حين أنهم صاروا يتعرضون للتصفية الجسدية.(11)

فشخصية **"زيدان"** التي ساهمت في إشعال الثورة و أسهمت بشكل كبير في التحاق العديد من شباب القرية بها، هاهو يعدم باسم الثورة و قد كان موته يرمز في الحقيقة إلى فقدان الثورة لرشدها و مسارها فهو إدانة صريحة للحاضر الذي أرهقته الحقائق المزيفة و عصفت به الأهواء فصار صناع الثورة بالأمس يموتونها باسمها و الاستقلال على مرمى حجر،إن المصير المأساوي الذي عاشه مجموعة من الثوار في المتخيل الروائي و تترجمه الصفحات الأخيرة من الرواية.(12) ،ففي نهاية الرواية حَمَّلَ مَثل"" **ما يبقى في الواد غير حجاره** دلالة ظلامية و رؤية سلبية تشاؤمية، التي عبر عنها الشيخ الربيعي الناقم على الوضع الذي آلت إليه البلاد بعد أن ضحى من أجلها ، خيرتها شبابها وشيوخها، لتنعم بالرفاهية و الحرية و الاستقرار، و لكن الحقيقة صواب و الكذب لا ينفع أحد، فعلى الرغم من التضحيات الجسام فإن الواقع الإجتماعي لم يشهد إزدهار الطبقة الكادحة.(13)

فهذا المثل الشعبي – كما في المعتقد الشعبي – يشير إلى البقاء لكل ما هو أصيل و حقيقي فالباقي إذا هو الفكر الاشتراكي الذي رأى فيه الطاهر وطار في تلك المرحلة بذور الخلاص لكل الأشقياء من أمثال اللاّز الشخصية التي تمتل كافة أبناء الشعب الجزائري المسحوقين بكل ما يتحملونه بكل من متاعب و مآسي.(14).

و في الرواية العديد من الأمثال الشعبية الأخرى نذكر منها:

-" **أعطيها بالدين و ما تلوحهاش في الطين**[15]" و مغزاه عدم التبدير، فقدور عند انتقاله من الزارعة إلى التجارة كان يعتقد بحسب المثل أن إعطاء النقود في شكل سلعة للزبائن و لو دينا أفضل و أضمن من رميها في الطين أي في شكل قمح و شعير.[16]

ويأتي مثل آخر في نفس السياق "**لو كان يحرث ما يبيعوه**"[17] و مغزاه التزهد في غير المجدى، أي لا يترك الشيء يباع إلا بعد انتهاء مهمته و يصبح لا فائدة منه، و لذلك لما أصبحت الفلاحة و الزراعة غير مفيدة تركها و انتقل إلى التجارة، فالأمثال الواردة كلّها تدل على تبرير انتقال قدور- وهذا حسب الرواية- من المحراث و القمح و الشعير و الحقول على الميزان و الشاي و القهوة و السكر و التوابل أي من حياة الزراعة إلى حياة التجارة.[18]

- "**زواج ليلة تدبيره عام**".[19]"

- "**كي تجي تجيبها شعرة وكي تروح تقطع سلاسل**"

- "**أسأل مجرب و لا تسأل طبيب**" فالأول معناه التريث و الثاني الحظ و أمّا الثالث التجربة.[20]

فهذه الأمثال جاء بها الطاهر وطار للدلالة عن العلاقة التي كانت بين قدور و زينو، فالمثل الأول أرادت من خلاله أم قدور أن تفهمه بأن يتريث و لا يستبق الأحداث،و أن يتفحص الأمور و لا يستعجل في إطلاق الأحكام، أما المثل الثاني فقد أراد حمو من خلاله أن يختصر كل ما مرّ به قدّور من مغامرات في جلب انتباه زينة له، و في الأخير الحظ هو الذي حالفه،أما المثل الأخير فقد أرادت الأم أن توصل رسالة لإبنها قدور مفادها أن تعرف سبب تأخره و كل ما يجول داخله من أفكار فهذه المغامرات تعرفها كل من خاضها فقد وصفت نفسها بالمجرب. فالروائي لخص ما مرّ به قدور في هذه الأمثال الشعبية .

- أمّا "**الشامي شامي و البغدادي بغدادي**"[21] فمغزاه الاختيار و حتمية الافتراق، فقد أراد حمو أن يفهم قدور الموقف أي لابد من الحسم و اتخاد القرار،أي أن تكون مع فرنسا أو تكون مع الثورة و لا مكان للحياد لأن الأمور وضعت و الفرز قد وقع،فأمام قدور خيار أن يعمل مع الثورة أو يكون عميلاً لفرنسا.[22]

- والمثل القائل: "**النخالة تجلب الكلاب** [23] فمغزاه الطمع، فالضابط هنا يعني بأنه غدا كان اللاز يفعل معه الفعل المرغوب (العلاقة المثلية) فإنه سيجد غيره، فالطمع سيغري الكثير من الذين يريدون كسب المال بالطرق الملتوية فالكثير من الخونة الذين يعرفون الضابط مستعدون لفعل أكثر من ذلك.

- و المثل" **مدبوح للعيد و لا لعاشوراء.**[24] فهو يدل على المصير المحتوم فقد جاء في هذا السياق للدلالة على البؤس و الأهوال و الأخطار التي كانت تلاحق " اللّاز" حيثما حلّ ، ففي كل الأحوال لن يحالفه الحظ للعيش السعيد.

- أما المثل القائل :" **ازرق عينه لا تحرث و لا تسرح عليه.**[25] فهو يدل على التطير،فقد كان في القديم يُتطير من أزرق العين، إذ يظن أنه جالب للسوء و الشرور و المصائب ، فعندما أتى الرسول لمقابلة زيدان، ذكر حمو هذا المثل واستدل لما كان يتطير منه . وفي سياق آخر نجد دلالة أخرى لهذا المثل مع أن السارد لم يذكره ، فقد وصف وطار الضابط بأنه أزرق العينين و هذا دليل آخر على أن هذه الصفة -كما يعتقد أجدادنا - يتصف بها من يحمل علامات الشر و من يجلب الخطر معه عند قدومه ،كما أنّ الكاتب وصف سوزان بعينيها الزرقاوين ، و تستحضر صفة الزرقة هذا المثل في إشارة دالة على عدم الركون تماما إلى فرنسا مهما كانت طبيعة الإرتباط بها.[26]

و أما المثل الأخير "**الدوام يثقب الرخام**"[27] فهو يدل على الاستمرارية و الصبر، وما دلّ عليه في سياق الرواية أن الشيخ الربيعي لم يكن يتحمل النظر إلى الشاب الخائن الذي يعمل في مكتب المنح و مع الوقت و المداومة تعود عليه وقبله عن مضض ، و نستطيع أن نقول أن هناك ظروفاً كثيرة و أشخاصاً عديدين كانوا ضمن منظومة المستعمر إلاّ أن الظروف فرضتهم حتى قبلوا الواقع الذي لا مفرّ منه بعد الاستقلال و مع الوقت تعوّد النّاس عليهم.[28]

ب- دلالة الأمثال الشعبية في رواية الشمعة والدهاليز:

كما تعدّدت الأمثال الشعبية في رواية "اللاّز" وجدنا رواية "الشمعة والدهاليز" تزخر هي الأخرى بمجموعة من الأمثلة التي أغنت السياق السردي بالعديد من الدلالات المتعددة ،نذكر منها ما يلي :

1- "**من ولّى على الجرّة تعب**" [29] ويقال هذا المثل للدلالة على الشخص الذي يعيش تحت سيطرة الماضي لا هو قادر على المضي للأمام ولا هو قادر على الرجوع إلى الخلف ، وبهذا المثل يشير الطاهر وطار إلى حالة الشعب الجزائري الذي ظل يعيش على وقع أمجاد وبطولات الماضي متناسيا تعاقب الأيام ومرور الزمن عليه وهو لا يدري.

2- "**الدم إذا لم يحنّ يكندر**" [30] ويضرب هذا المثل للدلالة على أهمية الروابط الاجتماعية ،لأن القريب مهما كان بعيدا لا يؤذي قريبه حتى وإن لم يقف في صفه ،وبهذا المثل يريد الكاتب إيصال رسالة للشعب الجزائري مفادها بأن الخلافات التي تحدث بين أفراد المجتمع لا ينبغي لها أن توسع دائرة التناحر بينهم ، وإنما على الشعوب أن تتحد رغم الأزمات و الخطوب .

3- "**اللي تتلفته جربه**" [31].ومغزى هذا المثل يدل على الشخص الذي يتباطأ في اتخاذ المواقف والقرارات الحاسمة وينشغل بالأمور الصغيرة التي تأخذ منه الوقت الكثير. وبهذا المثل يدعو الكاتب الشعب الجزائري إلى السرعة في اتخاذ القرارات المناسبة للخروج من الصعاب والأزمات والسعي إلى اللحاق بركب الدول المتقدمة.

4- "**خذ بنت العمومة ولو كانت بايرة، وخذ الطريق المعلومة ولو كانت دايرة**" [32]. ورد هذا المثل للدلالة على أخذ الشيء المعلوم و الواضح، أحسن من الأشياء التي تطغى عليها صفة الترقب والاكتشاف. وبهذا المثل يريد الكاتب أن يدعو إلى اتخاذا المواقف و القرارات الواضحة والجلية، لا السعي وراء الأعمال التي لا تجلب النفع والفائدة للمجتمع.

5- **الزيت ما الزيتونة والحوت ما البحر**" [33]جاء هذا المثل للدلالة على علاقة الانتماء بين الأشياء، والكاتب يشير بهذا المثال إلى العلاقة المتينة والقوية الموجودة بين أفراد المجتمع الجزائري الذي لا تفرقه المشاكل والأزمات.

6- "**أخرج لربي عريان يكسيك**" [34] ويستخدم هذا المثل للدلالة على الإنسان الذي يحاول أخذ ما يريده بالمكر والخداع والكذب . فالكاتب يشير من وراء هذا المثل إلى إعطاء الحقائق كاملة لهذا الشعب لكي يعرف مصيره إلى أين؟.

7-" **ألي ما عندوش لحباب يزوروه لكلاب**" [35] يقال هذا المثل في الشخص المعزول والغريب في بيئة معينة ، فهو عرضة للافتراس في أية لحظة ، والكاتب يشير من وراء هذا المثل إلى الجزائر التي تفتقد إلى الدول الصديقة ، وتتكالب عليها الدول.

8- "**قص الرأس تنشف لعروق**" [36] يذكرهذا المثل للدلالة على أنه إذا أردتَ السيطرة على الشيء فلا بدّ من اقتلاع الأصل لتسيطر على الفرع. فالكاتب يدعو إلى القضاء نهائيا على ا النظام الرأسمالي وتبني النظام الاشتراكي .

9-" **سبة ووالتها حدور**" [37] يضرب هذا المثل للدلالة على الشخص الذي ليس له أي قرار مسبق، فهو يتبع الأمور كما تأتي ولا يكترث أبدا . ففي النص إشارة إلى أن بعض الفئات من المجتمع لا تقرر مصيرها وإنما هي تتبع دائما سبل الآخرين وما يُملى عليها من قرارات.

10-**الدوام يتقب الرخام**" [38] يقال هذا المثل للدلالة على الاستمرارية في العمل وعدم التوقف فالشيء حتى لو كان صلبا وقويا فإنك عندما تلازمه دائما ستقضي عليه . فالكاتب يشير من وراء ذلك إلى الاستمرار في تبني مبادئ الفكر الاشتراكي وعدم الرجوع إلى الوراء ، فالاستمرارية في العمل وعدم الاستسلام يؤدي دوما إلى الوصول للهدف المنشود، والطاهر وطار سيظل يكابد من أجل إرساء معالم ومبادئ الفكر الاشتراكي الذي يناضل لأجله .

- **الخاتمة** :

وفي نهاية هذا المقال نجمل مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها في ما يلي:

1- إن توظيف الطاهر وطار للأمثال الشعبية كان تعبيرا صادقا ومباشرا لمواقفه وتطلعاته من وجهة نظره التي ترمي إلى تبني الفكر الاشتراكي ، فقدعبرالسارد عن مواقفه ومرر آراءه بلغة بسيطة ورائعة.

2- الأمثال الشعبية الموظفة داخل المتن الروائي كشفت عن الحالة النفسية للشخصيات الروائية كما دلّت هذه الأمثال على الثقافة الواسعة والمتنوعة للكاتب .

3- بهذه الأمثال الشعبية حاول الطاهر وطار أن يعبّر عن الثقافة التراثية للشعب الجزائري من خلال استعماله للأمثال الشعبية التي كانت تتردد على لسان شخصياته أثناء حديثهم وتواصلهم فيما بينهم فالأمثال تبقى حية مع حياة الإنسان .

4- يمكن للمثل الواحد أن يؤدي عدّت وظائف و يحمل عدّت دلالات مختلفة كونه يستمّد مرجعيته من السياق الذي يرد فيه ، فلذلك وجدنا العديد من الأمثلة تتباين معانيها في العديد من السياقات التي ذكرت فيها .

5- لقد وظف الكاتب المثل الشعبي القائل:" **الدوام يثقب الرخام**" في الروايتين للدلالة على الاستمرارية وعدم التوقف في مسار تبني الفكر الاشتراكي والدفاع عن مبادئه إلى آخر نقطة.

إحالات البحث

(1)- ينظر: محمد رياض وتار، توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة،من منشورات اتحاد كتاب العرب،دمشق ،دط-،2002ص 23.

(2)- ينظر: شمس الدين موسى، الفنون الشعبية...ثقافة و حضارة، مجلة الفنون الكويت، ع 18،يونيو 2002م،ص60.

(3)- ينظر: أحمد زغب، الأدب الشعبي " الدروس و التطبيق" مطبعة مزوار، الوادي الجزائر،ط1، 2008م، ص8.

(4)- ينظر: واسيني الأعرج، الطاهر وطار تجربة الكتابة الواقعية،.المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،دط- ،1989ص514.

(5)- ينظر: أحمد أبو زيد، دراسات في الفلكلور، دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة،(د ط)،1972 م، ص.311.

(6)- ينظر: طلال حرب،أولية النص...نظرات في النقد و القصة و الأسطورة و الأدب الشعبي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، سوريا،ط 1، 1999 م،ص 142.

(7)-بلحيا الطاهر، التراث الشعبي في الرواية الجزائرية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، الجزائر،(د ط)،(د ت)،ص6.

(8)- عبد المالك مرتاض، عناصر التراث الشعبي في اللاّز،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،د ط،1972 م،ص 10.

(9)- بلحيا الطاهر، التراث الشعبي في الرواية الجزائرية، ص64.

(10)- اللاز، ص 43.

(11)- ينظر: سليم بقتة، الريف في الرواية الجزائرية،رسالة دكتوراه،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية،جامعة الحاج لخضر ،باتنة،2009،ص112.

(12)-دبي لوكس،روايات الطاهر بين خطاب السلطة و النقد الاجتماعي ، تر: بوعلي كحال، مجاةالتبيين، ع16،الجاحظية الجزائر، 2000 م، ص68.

(13)-عبد الفتاح عثمان، الرواية العربية الجزائرية و رؤية الواقع،الهيئة المصرية العامة للكاتب، القاهرة،(د ط)،1993 م،ص57.

(14)- لينة عوض،تجربة الطاهر وطار الروائية(بين الأيديولوجية وجماليات الكتابة)،أمانة عمان الكبرى،دط-2004، ص57.

(15)- اللاز، ص16.

(16)-عبد المالك مرتاض، عناصر التراث الشعبي في اللاز.ص 42.

(17)-اللاز، ص16.

(18)- عبد المالك مرتاض، عناصر التراث الشعبي في اللاز.ص 42

(19)- اللاز، ص28، 19 ، 25.

(20)- عبد المالك مرتاض، عناصر التراث الشعبي في اللاز.ص 42.

(21)- اللاّز، ص 39.

(22)- سليم بقتة، الريف في الرواية الجزائرية،ص113.

(23)- اللاز،ص 68.

(24)- المصدر نفسه،ص94.

(25)- المصدر نفسه،ص 142.

(26)- سليم بقتة، الريف في الرواية الجزائرية،ص148.

(27)- اللاز، ص220.

(28)- سليم بقتة، الريف في الرواية الجزائرية،ص150.

(29)- الطاهر وطار،الشمعة والدهاليز-رواية-موفم للنشر والتوزيع،الجزائر،دط-2004،ص81.

(30)- المصدر نفسه ،ص111.

(31)- المصدر نفسه ،ص81.

(32)- المصدر نفسه ،ص112.

(33)- المصدر نفسه ،ص125.

(34)- المصدر نفسه ،ص120.

(35)- المصدر نفسه ،ص153.

(36)- المصدر نفسه ،ص158.

(37)- المصدر نفسه ،ص137.

(38)- المصدر نفسه ،ص54.

قائمة المصادر والمراجع

1- الطاهر وطار ،الشمعة والدهاليز-رواية-موفم للنشر والتوزيع،الجزائر،دط2004
2- الطاهر وطار ،اللاز-رواية-موفم للنشر والتوزيع،الجزائر،دط2004
3- محمد رياض وتار،توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة،من منشورات اتحاد كتاب العرب،دمشق ،دط-،2002.
4- شمس الدين موسى، الفنون الشعبية...ثقافة و حضارة، مجلة الفنون الكويت، ع 18،يونيو 2002م.
5- أحمد زغب، الأدب الشعبي " الدروس و التطبيق" مطبعة مزوار، الوادي الجزائر،ط1، 2008م.
6- واسيني الأعرج، الطاهر وطار تجربة الكتابة الواقعية.،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،دط-1989.
7- أحمد أبو زيد، دراسات في الفلكلور، دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة،(د ط)،1972 م.
8- طلال حرب،أولية النص...نظرات في النقد و القصة و الأسطورة و الأدب الشعبي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، سوريا،ط 1، 1999 م.
9-بلحيا الطاهر،التراث الشعبي في الرواية الجزائرية،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،الجزائر،(د ط)،(د ت)
10- عبد المالك مرتاض، عناصر التراث الشعبي في رواية اللاز،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،د ط،1972 م
11- عبد الفتاح عثمان، الرواية العربية الجزائرية و رؤية الواقع،الهيئة المصرية العامة للكاتب، القاهرة،(د ط)،1993 .
12- لينة عوض،تجربة الطاهر وطار الروائية(بين الأيديولوجية وجماليات الكتابة)،أمانة عمان الكبرى،دط-2004.
13- سليم بقتة، الريف في الرواية الجزائرية،رسالة دكتوراه،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية،جامعة الحاج لخضر ،باتنة،2009.
14 -دبي لوكس،روايات الطاهر بين خطاب السلطة و النقد الاجتماعي ، تر: بوعلي كحال، مجاةالتبيين، ع16،الجاحظية الجزائر، 2000 م.